العدد ٧٩٤

صاحب الجريدة
عبد الله القلقيلي

عنوان المخابرات
جريدة الصراط المستقيم
ص. ب. — ٢٨٥ يافا

الصراط المستقيم

جريدة سياسية ادبية اخبارية تصدر يوم الاثنين والخميس

السنة العاشرة

الاشتراكات في سائر الاقطار ١٢٥ قرشا
في فلسطين ١٠٠ قرش

الاعلانات تفاوض في شأنها الادارة

يافا: مركز وتحرير الجريدة في سوق الدير
يافا رقم البريد: ٢٨٥

٣٠ رجب سنة ١٣٥٣ — «الخميس» — الموافق [illegible] تشرين الثاني سنة ٩٣٤

انحــــــــلال
غرباء في بلادنا

ليس في الاقطار العربية قطر فقد رجاله وعدم حماته الذائدين عنه الناطقين بلسانه غير فلسطين ففي مصر والعراق وسوريا ترى للامة رجالا نظمهم سلك وآخى بينهم نظام يذعن لهم الشعب وتهابهم الحكومات وتحسب حسابهم لعرفانها انهم السنة الشعب الناطقة ففي وسعهم احراج الحكومة والتضييق عليها اذا لم تنزل على رغبتهم وتمط الشعب بعض مطالبهم تستطيع الحكومات في تلك البلاد ان تعقد بينها وبين اولئك الرجال اتفاقات تعلم ان هذه الاتفاقات ماضية في الامة نافذة فيها

اما في فلسطين فليس فيها اولئك الرجال الذين ينظمهم سلك ويؤاخي بينهم نظام يقضي عليهم بالدفاع عن البلاد ورد عوادي الزمن عنها وتركن اليهم الحكومة وتثق بان رضاهم رضا الامة

ولذلك لم يكن بين البلاد العربية اشقى من فلسطين واتعس حالا منها

لانها محكومة حكما مباشرا لا تستطيع معه ايرادا ولا صدرا قد جثم على صدرها واخذ بانفاسها حتى تكاد روحها تزهق

اما الاقطار الاخرى فلها حكومات ولها مجالس نيابية ولئن لم يكن لها كل الامر وجميع الشأن فلها من امرها بعض الشيء

ان فلسطين واسفاه مفككة الاوصال منحلة العرى زمامها مطروح لكل ملتقط

وما ذلك الا لانها قل فيها الرجال الذين يعملون لوجه الله وخلاص امتهم وانتشالها من مهاوى الدمار

وانما يحرك من يتحرك من رجالها مطامعهم الشخصية واغراضهم الذاتية فاذا لم يكن لهم مطمع خفتت اصواتهم وسكنت ريحهم

واذا فقدت الامة الرجال العاملين الذين يذودون عن حماها ويقودونها في مدلهمات الخطوب فقد اصابها الانحلال وسوء الحال وصارت في فوضى واضطراب وقد قيل:

لا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم
ولا سراة اذا جهالهم سادوا

غرباء في بلادنا

ذلك شأن الامم التي شقيت بالاستعمار فانها تكون مغلوبة على امرها ويعد رجالها غرباء اذا تدخلوا في تدبير بلادهم وسياسة امتهم عارضهم المستعمر وعدهم فضوليين يتعرضون الى ما لا يعنيهم واعمته سكرة السلطان حتى صار يخيل اليه انه سيد البلاد الذي لا يجوز ان يكون لاحد معه امر ولا نهي وتراه يحكم على هؤلاء الفضوليين تارة بابعادهم عن بلادهم وتارة بحصرهم في بعضها وتارة بربطهم بكفالات وهلم جرا.

والاعجب من هذا ان يكون رجل من فلسطين ابا واما ونشأة ومولدا ويعد غريبا عنها ويمنع من دخولها ويكون للحاكم المستعمر الذي ليس من اهل تلك البلاد ولا يتصل معها بسبب ان يحرمه من جنسيتها الطبيعية على حين انه يهب هذه الجنسية من لم يعرف تلك البلاد ولم تطأها قدماه وهكذا كمثل مهاجري اليهود الذين خلقوا في بلاد بينها وبين فلسطين آلاف الاميال

وهذا في فلسطين مثلا وترى في مصر اليوم ان دار الاعتماد قامت قيامتها واحرجت الحكومة المصرية وشدت على خناقها فازهقت روحها وذلك بحجة ان الابراشي يتدخل في تدبير البلاد

سبحان الله! الابراشي غريب عن مصر ليس له ان يتدخل في شؤونها ولكن رجال دار الاعتماد يسوغ تدخلهم ولهم الحق في ان يتصرفوا في شؤون مصر كما يحبون!!

لقد تجاوز المستعمرون كل حد ولم يبقوا في قوس الصبر منزعا واعطوا الشعوب الحجة عليهم في عدم احتمالهم لظلمهم واستبدادهم ولابد ان يأتي يوم يرى فيه المستعمرون عاقبة سوء تصرفهم ولكل اجل كتاب

الاتراك والدين

عاد فضيلة الاستاذ الشيخ محمود الداودي نائب رئيس الغرفة التجارية في القدس من سياحته في تركيا وقد ذهبنا للسلام على فضيلته فعلمنا انه لم تقتصر سياحته على الاستانة بل زار غيرها مثل انقرة والاقضية وقد طالت اقامته فيها مما يجعل خبره عنها صادرا عن خبرة ومعرفة

وقد سئل فضيلته في حضورنا عن الاتراك هل هم كما يقال عنهم ويتوهم فيهم انهم قد نبذوا الدين الاسلامي ظهريا ونقضوا عراه ام هم ما يزال متمسكين بالدين؟

ويمكننا ان نصرح باسم السائل اذ لا محظور في ذلك فهو حضرة [illegible] بك الهادي عضو المجلس الاسلامي الاعلى

فكان جواب فضيلة الاستاذ ما ننقله فيما يأتي

ان الاتراك ما يزالون متمسكين بالدين الاسلامي ولقد دخلت مساجد عديدة هناك في الاستانة وغيرها لاداء الصلاة فكنت اجدها غاصة بالمصلين

امين بك: اكان ذلك يوم الجمعة فقط ومن الشيوخ المرمين

الاستاذ الداودي: بل في غير يوم الجمعة ولقد كنت ارى بين المصلين الشبان الذين لا يظن انهم يقبلون على الصلاة والاولاد الصغار وقد شاهدت ايضا النساء يغشين المساجد ويحضرن الصلاة وهذا ما لا يشاهد في بلادنا

وهنا قلنا: اذا لا شك في شدة تمسك الشعب التركي بدينه ولكن موضع الشك الحكومة

فقال: لقد رأيت من الدليل على تمسك الحكومة بالدين امرين

الاول: انني شاهدت ائمة العسكر التركي وهم يلبسون عمائم من لون ملابسهم ورأيت كثيرا من ضباط الجيش والشرطة ومن افراد هذين السلكين يدخلون المساجد لاداء الصلاة

والثاني: ان الحكومة قد جعلت يوم الصلاة الرسمي يوم الجمعة والجميع من مسلمين ومسيحيين ويهود ملزمون تعطيل ذلك اليوم المبارك وهذا ما لا يوجد في قطر اسلامي

قال: ومما شاهدته من دلائل تمسك الاتراك ومحافظتهم على القديم انهم يقرءون الموالد في المساجد بعد صلاة الجمعة وقد حضرت انا قراءة مولد

هذا ما حدث به فضيلة الاستاذ الداودي وهو ينطبق تمام الانطباق على ما كتبناه عن الشعب التركي في كلمة سبقت في التفصيل بين الحكومة والشعب التركي وذلك اذ قلنا باستبعاد انسلاخ الشعب التركي من الدين لانه قد ورث هذا الدين كابرا عن كابر وجرى في دمه مجرى الدم من العروق

ولقد كنا نخشى على الجيل القادم غير ان ما ورد في حديث الاستاذ الداودي من ان الشبان يغشون المساجد وانهم يشهدون اطفالهم الصلاة يدلنا على ان الاتراك قد احتاطوا لهذا الخطر فاخذوا يغرسون الدين في نفوس شبابهم واطفالهم

ولسنا نشك في ان الله سبحانه لن يتخلى عن حفظ دينه الذي ارتضاه لخلقه دينا عاما ابديا

اصلاح الطرق
تراخي الحكومة فيه

لم يتسع العدد الماضي لكتابتنا عن (عطلة الاسبوع) ولذلك ما كان نصيبها غير الاهمال ولولا ان الطريق التي سلكناها في هذه العطلة كانت وعرة ولم يذهب اثرها منا حتى الآن

ذلك ان اهل البيت هذه المرة قامت قيامتهم علينا وقالوا انك دائما تتجول في البلاد وتتنزه وتنشم الهواء اما نحن فمحبوسون بين اربعة جدران في جو لا يتبدل فلذلك يجب ان تأخذنا يوم الجمعة الى قلقيلية

ومع ان حاجتنا كانت شديدة الى قضاء ذلك اليوم في بعض البلاد التي يمكن ان نحصل فيها على بعض الاشتراكات فلم نجد بدا من تنفيذ امر اهل البيت لانه طلب حق

وكانت السفرة اشبه بمهاجرة فقد حملنا اهل البيت والعيال بامتعتهم

وجرت بنا السيارة في طريق سهل من يافا حتى بلغنا المنعطف الذي يسلك الى قلقيلية فتغير الحال حتى كانا كنا ركبنا سفينة والبحر رهو وهي تجري بريح لينة ثم ثارت الرياح فاضطرب البحر وتلاطمت امواجه فصارت السفينة كريشة في مهب الريح تعلو على مثل الجبل وتنزل في مثل الحضيض

وكذلك كانت سيارتنا اذ اخذت بنا في طريق قلقيلية فقد صارت تهتز وترتج وتغور وتنجد وتنحدر وتصعد والاطفال فيها يكادون يتساقطون عن مقاعدها والنساء يولولن هلعا وفزعا

ولم نصل قلقيلية الا بعد ان بلغت القلوب الحناجر

والداعي ما كان ليترك فيه ذلك اثرا لولا صحبة العيال والاطفال لانه اعتاد ركوب مثل هذه الطرق التي لا يجوز ان يبقى مثلها في مثل هذا العصر

نشهد للحكومة بانها اصلحت الطريق من قلقيلية الى طولكرم وانها اصلحت الطريق من يافا الى المنعطف الذي يذهب الى قلقيلية ولكنها اهملت ذلك المنعطف فصار كالشجى في الحلق والقذى في العين

ان الشتاء قد اطل وعما قريب سيهطل المطر فيتعذر سلوك هذه الطريق وتدور السيارات التي تذهب شمال فلسطين في طرق ملتوية لا تنجو من اوحالها ورمالها الا بشق الانفس

فعلام تبقى الحكومة مهملة لهذه القطعة الصغيرة من الطريق؟!

الانها لا تمر بمستعمرات اليهود وقراهم وان البلاد العربية لا تستحق الطرق المعبدة؟

ان الحكومة تقبض على السيارات مبالغ طائلة من رخص ورسوم جمركية على البنزين فمن الواجب الا تتراخى في اصلاح الطرقات وتعبيدها جزاء على هذه الضرائب

ان طرقات كثيرة في حاجة الى تعبيد واصلاح كمثل طريق يافا — غزة وطريق حيفا

ومثل طريق غزة تسير فيها سيارات شركة تصاب باعظم الخسران اذا ما حل الشتاء واوحلت الطريق فانقطع سير السيارات فيها فهل للحكومة ان ترفق بالناس من مسافرين واصحاب سيارات فتسارع الى اصلاح طرقهم

انا لذلك منتظرون

•••

اخبار العراق

طريق الحج البري

ذكرنا سابقا ان مفاوضات ستبدأ بين حكومتي العراق والحجاز بشأن طريق الحج البري ونقول اليوم ان حكومة العراق اوفدت وفدها المؤلف من السادة حسن فهمي بك مدير شعبة الادارة في مديرية الشرطة والطبيب قاسم البزكان والمهندس عبد الجبار والمساح جلال ماهر الى المدينة المنورة حيث يقومون بعملية كشف الطريق الى نهاية الحدود العراقية ومن المأمول ان يتم فتح هذه الطريق خلال هذا العام ويسافر فيه الحجاج الى الحجاز وبالعكس.

المتنبي الشاعر

لاتزال جمعية الرابطة الثقفية في بغداد تعد المعدات اللازمة للاحتفال بذكرى المتنبي الشاعر في مطلع عام ٣٥

جلالة الملك يستعرض الجيش

سافر جلالة الملك غازي بقطار خاص الى التون كوبري لعرض مناورات الجيش العراقي الذي قام بمناورات الخريف السنوية في هاتيك النواحي

وقد عاد جلالته الى العاصمة بعد انهاء هذا العرض العسكري الفخم

راديو الحكومة المصرية

مما لا شك فيه ان الحكومة المصرية تنفع الناس نفعا عظيما في تولّيها محطة اذاعة الراديو فهي لم تقتصر فيه على اسماع الناس اصوات المطربين والمطربات وعزف الموسيقى والملاهي بل جعلته مدرسة تلقى فيها الدروس في التاريخ والاخلاق والتهذيب والارشاد

وحسبك من ذلك انها تسمع الناس القرآن الكريم بكرة وعشيا

فكم لها في ذلك من خدمة الدين الاسلامي الحنيف واللغة العربية

والواجب يقضي بتخصيص وزير معارفها صاحب اليد الطولى في ذلك بالشكر الجزيل

المخابرات اللاسلكية

بين نجد والعراق

جرت صباح يوم الاربعاء الماضي مخابرات لاسلكية بين الرياض والبصرة فكانت التجربة ناجحة وقد جرت بهذه المناسبة تبادل البرقيات بين الشيخ يوسف ياسين رئيس الشعبة السياسية بمكتب جلالة الملك الخاص ونوري باشا السعيد وزير الخارجية العراقية

طائرات العراق

في عاصمة الترك

جاء من بغداد ان الترك استقبلوا بحفاوة زائدة سرب الطيران العراقي ويتألف السرب من ٤ طائرات حين وصوله الى انقرة ورحبوا بضباطه ورجاله

ولا يخفى ان هذا السرب ارسل للاشتراك في عيد الجمهورية التركية ليكون رمزا للاخاء بين العرب والترك

...

تأجيل المجلس

النيابي السوري

الى اجل غير مسمى

اصدرت المفوضية هذا القرار:

ان المفوض السامي للجمهورية الفرنساوية بناء على صك الانتداب في ٢٤ تموز ٩٢٢ وبناء على مرسومي رئيس الجمهورية الفرنساوية الصادرين في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٢٠ و ١٦ تموز سنة ١٩٣٣

وحيث انه من واجب الدولة المنتدبة ان تحافظ على مصالح الاهلين الذين اصابتهم الازمة وان تؤمن تنفيذ برنامج انعاش اقتصادي ومالي واداري يتحتم تحقيقه بسرعة

وحيث ان تحقيق عمل الانقاذ العام هذا قد يعرض للخطر بسبب سير الاوضاع البرلمانية في سوريا سيرا لم يزل غير كامل مما اوجب فعلا وقف مناقشات مجلس النواب في تشرين الثاني ٩٣٣ وفي اذار ٩٣٤

قرر ما يلي:

المادة ١ — توقف مناقشات مجلس النواب المنتخب في نيسان ٣٢ الى اجل غير مسمى

المادة ٢ — تبقى احكام قرار المفوض السامي عدد ١٧٦ ل. ر. الصادر في ٣٠ تشرين ثاني ٩٣٣ نافذة

وقد كان لهذا التعطيل وبيان المفوض السامي عنه رجة في سوريا وقلق واضطراب

وقد جاءت الاخبار بان مدن سوريا قد اضربت احتجاجا على هذا التعطيل

ولا ريب ان هذا من الحكومة المنتدبة رجوع بسوريا الى الوراء على حين انها تتطلع ان تخلص من الانتداب وان تصبح عن قريب مثل العراق

تجار الشام

يشكون الى جامعة الامم

ارسل تجار الشام البرقية الآتية الى جامعة الامم يشكون فيها من فداحة الضرائب وعدم تخفيضها قالوا

ونحن التجار والزراع وارباب الحرف والصناعات المختلفة في مدينة دمشق نبين ارهقتهم فداحة الضرائب بجميع انواعها ولو انها مجحفة على عدم ... في ازمة الامور ... الضرائب ... اصناف البلاد من تدهور دائم في جميع مرافقها

وبمناسبة وضع مشروع الميزانية لهذا العام نعود فنكرر طلباتنا بتخفيض الضرائب معلنين من الان انا لا نستطيع احتمال وطأتها الشديدة بعد ان نضب معين الثروة الذي ما كان له ان يجف لو انصرف ولاة الامر الى العناية بشؤون البلاد فقد وجهوا عنايتهم الى الاحتفاظ بمناصبهم والسهر على شؤونهم

اليهود المهربون

حكم ... على ٢٩ مهاجرا ... بسجنهم ٣ اشهر وطردهم من البلاد بعد انتهاء مدة حبسهم

الازمة في مصر

مازالت الازمة مستحكمة الحلقات في مصر ويظهر ان الانكليز لا يشجعهم سقوط الوزارة وكف يد الاراذل عن التدخل في الشؤون السياسية الى لاتتفق بوظيفته اما الوزارة فالى وقت كتابة هذه السطور لم يقع اختيار الملك على من ينيط به تأليف الوزارة

تصريح رئيس الوفد

وقد اخطر رئيس الوفد بتخلي فان مندوبي الصحف اجتمعوا بدولة رئيس الوفد النحاس باشا وسألوه في هذا الشان فادلى اليهم بما يأتي:

«بحث الوفد الموقف الحاضر من جميع نواحيه واستعرض الازمة وحقيقة اسبابها وسيوالي عقد اجتماعه لمراقبة الحال عن كثب»

وسأل المندوبون دولته عن الحل الذي يراه الوفد للازمة الحالية فابتسم دولته وقال

كيف تسألونني عن رأي الوفد في الحل الذي يراه وقد اعلنه مرارا وهو ليس رأيه فقط بل رأي الامة في مجموعها — ذلك ان علة العلل في هذه الحالة السيئة هو النظام الحاضر الذي فرض على الامة فرضا واستبدل به دستور الامة فابعدت عن مباشرة شؤونها وتولى امورها اناس لايرتكزون على ارادتها بل يحاربونها بكل ما في ايديهم من سلطة الحكم الحالية من كل مراقبة حقيقية فكان الفساد الذي عم مرافق البلاد الحيوية والذي يعاني الجميع نتائجه

والعلاج الطبيعي الوحيد لهذه الحالة الخطيرة التي تمر بها البلاد انما هو بازالته والعودة الى دستور الامة حتى يعود اليها سلطانها وتتولى مباشرة امورها وتعمل على اصلاح ما افسده هذا العهد سواء في الداخل او الخارج

قرية طيبة

هذه القرية كفر قاسم فاهلها من امثالها من القرى لم تبع من اليهود شبر ارض بل تعد ذلك من الكبائر التي تهدم الدين والعياذ بالله

وقد كانت في حاجة الى مسجد فطلبت الى المجلس الاسلامي ان يبني لها مسجدا ولكن المجلس لم يلب لها طلبا مع انها تدفع ريع اوقاف بمقدار ١٥٠ ج ف سنويا

فلما رأت ذلك قامت ببناء ذلك المسجد من مال اهلها وترى هذا المسجد في كل وقت مملوءا بالمصلين اكثر الله من امثالها من القرى

مصطفى ابراهيم مصطفى
سرطاوي

نفوس تركيا ٢٠ مليون

تقول احدى صحف انقرة ان سكان تركيا زادوا في السنوات الاخيرة زيادة كبيرة لكثرة ورود المهاجرين من بلغاريا ورومانيا واليونان من جهة ولازدياد المواليد ونقص الوفيات بفضل التدابير الصحية التي تباشرها الحكومة ويقدرون نفوس تركيا في الوقت الحاضر بالاقل من عشرين مليونا

تفتيش منزل في قلقيلية

جاءنا ان البوليس في قلقيلية ذهب الى منزل السيد كامل هلال ففتشه بتهمة أنه متصل بالهيئات السياسية وبعض الجمعيات السرية الشيوعية ولكن لم يجد البوليس شيئا فكتب محضرا بذلك واخذ توقيع السيد كامل هلال

والذي نظنه ان ذلك لم يكن الا لان السيد كامل هلال يراسل بعض الصحف ويكتب عن التنكيل بالسماسرة الخائنين

اما الوشايات فهذه لا تنكر على شخص الا اذا وجد الوشاة في البوليس استعدادا لقبولها

فنحن ننكر على البوليس ان يحارب الناس بمثل هذه الطرق التي لا تنتج الا عكس المقصود

I. C. I.

لصناعات الكيماوية الامبراطورية للاقطار الشرقية لمتد

استعملوا خرطوش ايلي
المشهور بجودته
والمعتمد عليه دائما

تجدونه عند جميع التجار المرخصين ببيعه وتجدون أيضا لوازم الصيد

بارود لا دخان ، بارود اسود ، وكبسون ، لتنظيف البواريد زيوت وجميعها من مصنوعات

المكتب الرئيسي حيفا الصناعات الكيماوية الامبراطورية

تلفون ١٧ و ٤١٨ و ٤١٩ عمارة — صندوق البريد — ٤١٢

الفـــــروع

حيفا — تلفون ٤١٧ صندوق البريد ٤١٢ | القدس تلفون ٧٦٠ صندوق البريد ٧٥٣

يافا — تلفون ٥٨١ صندوق البريد ١٠٢ | عمان — تلفون ١٣١ صندوق البريد

التلغرافي المكاتب (امبكيمكي)

حديث عن المضبطة

المقدمة الي المعتمد البريطاني في شرق الاردن

جاءنا ما يأتي

لمناسبة المضبطة التي قدمها الي المندوب السامي بواسطة المعتمد البريطاني الاشخاص الذين فشلوا في انتخابات المجلس التشريعي وما احدثته من ضجة في الاوساط الوطنية لمضامنها المستنكرة ومناقضتها مطاليب البلاد الحقيقية رأيت ان اقابل فخامة رئيس الوزراء ابراهيم باشا هاشم واستطلع رأيه حول هذا الموضوع وقد تمكنت من مقابلته نهار امس في دار رئاسة الوزراء ودار بيننا الحديث الآتي الذي ابعث به اليكم رجاء نشره تنويرا للرأي العام العربي

القائد المجاهد

محمد سعيد العاص

الحديث

اطلعتم فخامتكم ولا ريب على المضبطة التي قدمها علي خلقي باشا ورفقاه الى المندوب السامي بواسطة المعتمد البريطاني فما هي وجهة نظر فخامتكم في مضامين هذه المضبطة

— ان مضامين هذه المضبطة ترد على اصحابها ردا مفحما وتعرف الرأي العام منزلتهم من ادراك مصالح البلاد وما كانت الحكومة لتقيم وزنا للمدعيات اشخاص فشلوا في الانتخابات ويريدون لهذة المناسبة الاصطياد في الماء العكر

— ما هي وجهة نظر دار الاعتماد البريطانية بهذه المضبطة فيما ترون

— ليس من شأني الرد على مثل هذا السؤال ولكن ما اشير اليه هو ان حسن التفاهم والتعاون الودي النزيه بين حكومة الامارة وممثلي الحكومة البريطانية قد كان وما زال على اتمه منذ ابرام المعاهدة وقيام الدستور حتى يومنا هذا وكل ما استهدف في الادارة والتشريع كان مرماه الاسمى تأمين رفاه البلاد ورقيها بجهد المستطاع

— اذن ما الباعث على تقديم مثل هذه المضبطة من قبل اولئك الاشخاص

— الباعث الحقيقي هو فشلهم في الانتخابات كما قلت وغلبة الفكرة الشخصية عندهم على المصلحة العامة لذلك فان الحكومة لن تكترث باشخاص يوقعون مثل تلك المضبطة التي اظهرت البلاد الاردنية والعالم العربي على ماهيتهم ومبلغ ضعفهم

— الا ترون انه يجب اذاعة ما ينفي مدعاهم لتنوير الرأي العالم العربي في الخارج

— ان مضبطتهم نفسها تكفي لتنوير الرأي العالم العربي وافهام الذين لم يفهموا حتى الان نوع هذه المعارضة المنافية للمبادىء الوطنية الصحيحة

اجتماع لجنة المعارضين

عقدت اللجنة التي انتخبت لوضع نظام لحزب المعارضة يوم الاحد الماضي اجتماعا في منزل الوجيه السيد عبد الرؤوف البيطار ولم يحضر صاحب هذه الجريدة هذا الاجتماع وقد علمنا بعض ما دار فيه من بعض اعضاء اللجنة كما علمت الجامعة الاسلامية والعربية او دون ذلك

اما الذي علمناه فهو انه وضعت مسودة النظام

وقد قررت اللجنة تسمية الحزب باسم (الدفاع الوطني) وانه تبرع لصندوقه بالفي جنيه بأيدي ذي يده

وقد سألنا غير واحد عما يشاع من انه ستنشأ جريدة لهذا الحزب يكون مقرها نابلس وكان جوابنا انه لا علم لنا بذلك

وقد اطلعنا على البيان الذي اعطاه بعض اعضاء اللجنة لبعض الصحف فكان فيه ما معناه (اجتمعت اللجنة التي انتخبت لوضع نظام للحزب الجديد) وهذا يفيد ان هذا الحزب حزب مستحدث وليس هو الحزب المعارض ونحن ننكر على اللجنة هذا كما ننكر عليها اطلاق التسمية قبل طرحها على المؤتمر الذي سيعقد من المعارضين واقرار المؤتمر لها

هذا وقد ادب الوجيه السيد عبد الرؤوف مأدبة غداء لاعضاء اللجنة وعدد من غيرهم قد تجلى فيها كرمه

الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي

ان الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي اشبه بسراة العرب المتقدمين من اهل الادب في كرمهم وسخائهم وحفاوتهم برجال العلم والادب ووقفهم انفسهم واموالهم على خدمة الادب

واني احدثك ايها القارىء بالعجب من توفره على خدمة الادب ولغة العرب وهو انه قد مضى عليه اكثر من خمسة عشر عاما وهو يشتغل في تأليف كتاب يجمع اقوال بلغاء العرب من علماء وادباء وخطباء وشعراء في امهات العلوم والفنون وهذا الكتاب مع كتاب آخر يكادان يبرزان للناس وقد جمعا ما لم يجمعه كتاب.

وليس يبخل الاستاذ الكبير بما ولا بجهد فيما هو بسبيله بل هو قاصر ماله وجهده على ذلك على حين ان امثاله في فلسطين ينفقون اموالهم وجهودهم في سبل اخرى

قدوم

قدم يافا الاديب احمد زكي بك الطاهر وقد ادب له فضيلة الاستاذ ابو الاقبال اليعقوبي مأدبة غداء في بيارته ودعا اليها فريقا من الادباء وكان السيد الطاهر موضع اكرام عارفيه

رسالة نابلس

أدلى الي الحاج عبد الرحيم افندي النابلسي احد اصحاب معامل الصابون بنابلس بحديث خاص للصراط، حول الضجة القائمة الآن حول مسألة الزيوت وعن ما يشاع حول اصحاب معامل الصابون بأنهم عازمون على عدم مشترى محصول هذا العام بما يلي

كل ما يقال حول اصرار اصحاب معامل الصابون بنابلس على عدم مشترى زيت الزيتون الصافي الخالي من الغش فهو قول هراء ليس له نصيب من الصحة، ولا يقصد من يكتب في هذه المواضيع سوى تضليل الرأي العام واليك البيان،

لما كانت الحكومة تدخل حبوب فستق العبيد وبزرة عين الشمس لفلسطين بدون جرك تشجيعا للصناعة كان مستورد هذه الاصناف وعاصروها يتمكنون من تصريف طون زيتها بسعر ثمانية عشر جنيها ومستورد زيت الصويا يتمكن من تصريف هذا النوع بسعر خمسة وعشرين جنيها الطون الواحد ولما كان سعر زيت الزيتون المحلي يعادل اثنين واربعين جنيها فالفرق الان كثير بين اسعار هذه الزيوت وزيت الزيتون لذلك تشجع كثير من الغشاشين بان يمزجوا هذه الاصناف مع زيت الزيتون ويعرضوها للمستهلكين ولاصحاب الصابون باسم زيت الزيتون

لهذا وخلاصا من هذه الاضرار الجسيمة التي تمس بزارعي زيت الزيتون الذين هم اكثرية ساحقة في البلاد بالدرجة الاولى وتضر بمصلحة اصحاب معامل الصابون وتوقف اعمالهم،

لذلك تقرر عن عدم مشترى هذه الزيوت المغشوشة وتقدمنا جميعا لمراجعة المحلات الايجابية بطلب وضع ضريبة على هذه الحبوب او زيت الصويا تصبح اسعارها تعادل اسعار زيت الزيتون المحلي حتى لا يبقى مجال للغش؛ ويتشجع الفلاح بيع محصوله باسعار مناسبة بدون مضاربة، ويصبح عنده الميل لزراعة اكبر كمية ممكنة من هذه الشجرة المباركة فهذا كله لم يرق المضللين الذين يريدون ان يصطادوا بالماء العكر فشكرت لمحدثي الكريم هذه المعلومات القيمة

نظمي بك عبد الهادي

قدم نابلس المحامي المعروف نظمي بك عبد الهادي عضو المجلس التشريعي الاردني الجديد، فتوجهت للسلام عليه في منزل شقيقه الاستاذ راضي افندي ورجوته ان يتفضل بحديث عن ما نشرته هارتس الصهيونية لمراسلها في عمان «بطلب المعارضين الحكم المباشر» فاغرق في الضحك لهذه المزاعم السخيفة واجابني بحديث كبير قيم سوف ابعث به اليكم في رسالتي القادمة، وقد غادرنا المذكور العمان عن طريق القدس مودعا بالحفاوة والاحترام

مار شمعون

جاءنا من بغداد ان مجلس الوزراء عقد جلسة خاصة للنظر في شأن الكتاب الذي نشره مار شمعون الحاوي على تهم خطيرة ضد العراق فقرر المجلس طبع كراسة . باللغات الفرنسوية والانكليزية . والعربية ليدحض التهم الواردة فيه

الاستاذ العوري

ومأمور اوقاف يافا

ذكرنا خبر قدوم فضيلة الشيخ سعود العوري قاضي القدس كما ان كثيرا من الصحف قد ذكر ذلك وقد سعى كثير من عارفي فضل الاستاذ للسلام عليه وطلب رضاه ودعواته الصالحات ولكن مأمور الاوقاف السيد العفيفي لم يكن بين هؤلاء الساعين مع انه كان اولى الناس بذلك لانه من شيوخ علماء القدس الاجلاء ممن يعرف مكانتهم من رؤسائه ولا ريب انه لو كان القادم غير الاستاذ العوري من غير اهل العلم لكان السيد العفيفي اسرع الناس للسلام عليه

يافا تغص بالسماسرة

ان السائر في يافا يراها قد غصت بباعة الارض والسماسرة من فلاحين ومدنيين وقد صرنا نسمع ان كثيرا من الناس المعروفين صاروا يحترفون هذه المهنة ويعتمدون عليها لبلوغ الثروة وانه ليخيل الينا ان العرب ليسوا اهل وطن بل يسارعون في قطع علائقهم حتى يعودوا سريعا الى اوطانهم اما رجالنا فقد غفلوا عن هذا الخطر وجعلوا همهم امورا صغيرة تافهة فانا لله وانا اليه راجعون

شراء الارض في مصر

بلغنا ان بعض اغنيائنا اخذوا يشترون العقارات في مصر وهذا تمهيدا لسكناهم هناك وهذا لعمري مما يقطع القلب حسرة والما اذ نرى اغنياء اليهود يتركون اوروبا وينثرون اموالهم تبرا في تراب فلسطين ليملكوها

اننا نرى ان ذلك مساعدة لليهود على امتلاك هذه البلاد

مأدبة ابي الاقبال

لا شك ان القراء سيطلعون في غير هذا المكان على خبر مأدبة فضيلة الاستاذ حسان فلسطين

ولعل كثيرا منهم يظن انها مأدبة مشايخ لا تتجاوز الفتة والبيسارة وما اشبه ذلك من طعام العباد والزهاد المتقشفين

ان الذين يظنون ذلك في مأدبة حسان فلسطين واهمون فقد حوت من الوان الطعام المطبوخ على احدث طراز عددا كثيرا فقد كان فيها الدجاج والحمام واللحم والخضرة وغير ذلك مما لذ وطاب وزيادة على ذلك فقد كانت في حديقة غناء ملتفة الاشجار دانية الثمار وهي بيارته العامرة

اللهم زد وبارك

اعلان

دوسية ٧١٩ — ٩٣٤

صادر من دائرة اجراء نابلس

بحق عزت افندي عبد الكريم عبد الهادي من نابلس المجهول محل اقامته

طبقا للحكم الصادر من محكمة صلح نابلس بتاريخ ١٧_٥_٩٣٤ رقم ٨٨٦_٣٤ ضد تركة مورثك المديون المتوفي يوسف افندي عبد الكريم عبد الهادي لصالح المحكوم له زكي اباظه من نابلس

نبلغك بان تدفع لدائرة اجراء نابلس من تركة مورثك يوسف افندي المبلغ المحكوم به وقدره تسعة جنيهات و ٧٨٠ ملا فلسطينيا ومصاريف المحاكمة البالغة ٥٩٠_١ فلسطيني ومصاريف ورسوم الاجراء بظرف شهرا واحدا من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجريدة والا تحجز متروكات مورثك وتباع بلا حاجة لانذارك مرة ثانية

سند ايجار ارض

كثير من الناس ظن ان المقصود من قانون حماية المزارعين انما هو الاضرار بالعرب حاملا لهم على بيع ارضهم سريعا من اليهود وذلك انه يجعل المزارع ذا حق في الارض التي يستأجرها حتى لا يستطيع صاحب الارض ان يتصرف فيها بغير رضاه فيمتنع لذلك صاحب الارض عن ايجارها للمزارع وحينئذ لا يكون امامه لا بيعها من اليهود

ولما كان اكثر الاراضي يستغلها المزارعون بالاجارة فقد فكر الاستاذ فهمي بك الحسيني المحامي المشهور والحقوقي المعروف في طريق لخلاص الملاك العربي من شر هذا القانون فاهتدى بنظره الثاقب الى وضع سند ايجار في صورة قانونية اتفاقية يوقعه المزارع فيه تخلص من تلك الحقوق ورعاية للمصلحة العامة فقد امر بطبعه وبيعه بثمن بخس حتى يتمكن الجميع من الانتفاع به وهو يباع في مطبعة جريدة الصراط المستقيم النسخة بقرش فقط

سموأل هذا العصر
الشاعر الاسرائيلي عبد الله نديم
حنين النديم

اننا لا نجد بين الشعراء المتقدمين من نضع شاعرنا المومى اليه الى جانبه سوى السموأل ابن عادياء اليهودي وذلك لان السموأل شاعر اليهود في الجاهلية وفي الزمن القديم وشاعرنا النديم شاعر اليهود في هذا العصر غير مدافع اللهم الا ان يكون من شاعر بنك الانجلو فلسطين الذي لا نظن انه يرضى بتقديم احد من الشعراء عليه

واذا اضطرنا القدر الذي يستنزل المظالم من ذرى السنين الماضية الى هذه الموازنة فاننا مبدئيا نقضي بتفضيل شاعرنا النديم على السموأل (لا تفزع ايها القارئ وتمهل حتى تسمع الدليل) وذلك لان شاعرنا لم يكن له من النشأة والمنشأ ما كان للسموأل اذ ان السموأل نشأ بين العرب الخلص وربى في البادية واللغة العربية في غضاضتها ونضارتها وقبل ان يداخلها الفساد واللحن وقبل ان يضطر الى العربى تمامها تعلمها

نعم قد يقال ان اعظم باعث على الشعر هو كثرة الحسان وزخران الوسط بالجمال وان تل ابيب التي هي منشأ شاعرنا النديم ومثار شعره وهياج مشاعره تموج بالحسان حتى ان العين لا تقع فيها الا على حسناء فاتنة فهذا الباعث الاعظم قد توفر لشاعرنا النديم اكثر واوفر منه

فنقول ايها القارئ بحسن ان تنتظر الجواب بعد ان تتم بحثنا السابق وهو بيان فضل النديم من حيث الصعوبة التي اعترضته في تعلمه اللغة العربية مما لم يعترض السموأل وذلك ان شاعرنا قد نشأ بين قوم من ابعد الناس عن اللغة العربية وقلما عرف اللغة منهم احد بل معظمهم اعاجم اذا كان لاحد منهم معرفة باللغة فكلمات عامية مستعجمة مخلوطة وهم شديدو الكرة للعربية لا يطيقون ان يسمعوا الكلام بها والمباهاة عندهم لا بقول الشعر فيها بل بجهلها وقلة معرفتها

ونحن لا نعني اليهود الوطنيين فان هؤلاء محبون للغة العربية ميالون لاتقانها والتحلي بآدابها ويفخرون بقول الشعر فيها اذ هي لغتهم ولغة آبائهم

وانما نعني الوسط الاعجمي الملعون الذي نشأ فيه شاعرنا النديم

ولعله يتحفنا بنبذة من ترجمته ليقف القراء على الوسط الذي نشأ فيه والصعوبة التي اعترضته في تعلم اللغة

وبعد فالجواب عن الاعتراض المتقدم هو ان السموأل كان يحيط به من بواعث الشعر الحسان والجمال وحسن البداوة وصفاء الصحراء ولقد كان في قبيلته ... كثير من الحسان والكثرة ليست بشرط

ويفضل شاعرنا النديم السموأل في ان المعاني التي تناولها لم يتناولها السموأل اذ لم تكن موجودة وشاعرنا النديم لم يدع معنى من معاني الحضارة في هذا العصر الا قال فيه القصائد المطولة كمثل (طاولة العمل، نزهة نهرية في رحلة لبنان، في متحف اللوفر بباريس)

ومن العجيب ان لغة شاعرنا في عروبتها تكاد تكون من لغة عاد وثمود حتى لا يعرف معناها غير الشاعر اللغوي الحاذق

على ان افضل لا ينحصر في جيل ولا قبيل ونحن نحب ان نورد قطعا من الشعر ليرى القارئ مصداق ما ذكرناه آنفا مما قاله في قصيدة (سفر الطبيعة) في وصف الريح.

الريح مرح في عيون الوعى وال
يجرى طروس سامرات الامثل
الماء والحدباء بره واثف
منجاة جود من بوار الجهل
منح الجبال كست سنا آكامها
اوراح احراج الربيع المجمل

ومن قوله في طاولة العمل:

طاولتي تحاوله التبدل
بالها من سويقه التنقل
صادف خدمات على لوحاتها
تاوبت اشهير هرج العمل
صيحات فلاحين او تعنت الـ
مراجعين في جموع المقل

ومن قوله في قصيدة (رحلة)

وطالت اوقاتك وسعادة
طيف الحبيب فارح المبارك
وتملق ربواتك الحدائق
غناه نبي الطير دون مشارك
كم حبات نائمات اوجم
كم ناكلات فاقدات التارك

وهذا شذرة من عقد وقطرة من بحر لا يمكننا في عدد واحد ان نجلي عيون ابكاره وعساننا نتم بعضه في المستقبل اذ اننا اذا وجدنا فرصة سنرد على من وضع شاعرنا النديم في صف المعدي وغيره من نوابغ العصر الحاضر في الادب والشعر

(الى اصحاب الكلمة المسموعة عندنا)
مدينة العروبة تسير الى الخراب

قام الاستاذ ... افندي العكر وكتب عدة مقالات عن مدينة نابلس واصفا حالها مطالبا الحكومة ببعض المشروعات التي تنفع المدينة (في جريدة الامة الدفاع الغراء) وحيث ان الزعماء الواسطة بيننا وبين الحكومة لهذا احببت ان اوجه كلمتي هذه لكل زعيم غيور على مصلحة امته.

منذ ان دخل الانكليز هذه البلاد رأوا في مدينة نابلس الشجاعة الفائقة والبطولة العظمى والاتحاد المتين والصفوف المتراصة بقيادة زعماء مخلصين لامتهم وبلادهم وفي ذلك الحين لم تكد الهيئات الوطنية تعلن الاضراب او القيام باية مظاهرة حتى ترى نابلس هي اول البلدان ملبية داعي الوطن فكان رجالهم يجودون في سبيل بلادهم وامتهم البلاء الحسن مما جعل الحكومة تفزع عند ذكر اسم هذه المدينة امامهم

فكرت السياسة الاستعمارية في الطريقة الموجعة التي بواسطتها يمكن القضاء على نابلس فما كان الا ان عملت لتفريق كلمة الزعماء وكان ذلك فذهب كل زعيم برجاله دون ان يفكر بمصير بلاده بعد هذه التفرقة المخيفة التي اصبحت وبالا عليه وعلى بلاده فيما بعد بدؤا بتنفيذ هذا المشروع في نابلس وفي غيرها من البلدان فكان لهم ما ارادوا من توقيع الفساد بين اهالي البلاد لم يكتفوا بذلك فقالوا الاوفق لنا ان نميت الحركة الاقتصادية في هذه المدينة حتى يضطر معظم سكانها الى الهجرة باحثين عن اعمال لهم كي يعتاشوا من ورائها لذلك نحب البلاد فكان لهم ما ارادوا

لم يكتفوا بجميع هذه الاعمال المنكرة بل زادوا الضرائب على الدكان مما جعل القوم يضطرون الى ترك الوطن والوطنية حيث شرع الجميع بالتفكير في الطريقة التي يطعم بها عائلته من كد يمينه فغدا الوطن بين اهله نسيا منسيا

والان فاني اكتب هذه المقالة في هذه الجريدة الصراط المستقيم الغراء حيث تتداولها ايدي كثير من الزعماء في هذا الزمن وخصوصا زعماؤنا في نابلس، لالفت نظرهم الى حالة نابلس التي كادت تصبح قفرا كالصحراء دولاب الصناعة بها انقلع والاشغال داخلها افتقدت وكثير من العائلات بدأت بالرحيل عن وطنهم المقدس الشريف باحثين لهم عن اشغال ليأخذوا من ورائها ما يسد رمق عيالهم

ايها الزعماء

ان نابلس تضيع وتسير من سيء الى اسوأ وانتم صامتون ساكتون؟ سيروا في هذا المشروع مشروع انعاش نابلس موكلين امركم لمن لا اله غيره. قال تعالى «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله» هذه كلمتي لكم ونصحي اليكم

لقد بذلت لكم نصحي بلا دخل
فاستنبطوا ان خير العلم ما نفعا

وقبل ان اختم حديثي لا يسعني الا ان اشكر الاستاذ العكر لما ابداه تجاه مدينته من خدمات آملا من الله ان يطل ساعدهم وكل مخلص لله والوطن على خدمته هذه بكل صبر حتى تنال المدينة بعض المشاريع العمرانية فتتوسع دائرة الاشغال فيزداد العمل وعندها يكثر العمل والسلام

عبدالغني الحمر

●●●

اطبعوا مطبوعاتكم في
مطبعة الصراط

حسين فهمي المهندس وشركاه
بشارع محمد علي — امام دار الكتب المصرية — بالقاهرة
تلفون ٨٨٧ ؛

تعلن شركة التمدن الصناعية انها علاوة على وجود انواع الحروف وخلافها من صنع مسبكها المبين بالكاتالوج قد قامت بصنع كميات وافرة من اباظ ونقوش جديدة

كما انها اقتنت قريبا خاصا فيه جميع ادوات الطباعة — من جداول نحاس وصناديق حروف (عربية وافرنجية) وحبر من كافة الانواع و... وتساليز ومداليج وبصمات وجميع ادوات الطباعة — وهي على استعداد تام لتوريد جميع الحروف العربية والافرنجية والنقوش والجداول والرقائق والتواضيب وغيرها من ادوات الطباعة باثمان متهاودة جدا، لا يمكن مزاحمتهم ان يزاحموها فيها، مع التساهل في الدفع وحسن المعاملة وسرعة انجاز الطلبات

فعلى جميع اصحاب الجرائد والمطابع ان يعضدوها بالاقبال على مصنوعاتها التي تقوم بها

التمدن مصرية بخدمة البلاد وتحقيقا للنفع المتبادل بين الشركة وحضرات العملاء. والاثمان والنموذجات ترسل الى من يطلبها في وقت وجيز

مدير الشركة
احمد فهمي

شرح مجلة الاحكام
لعلي حيدر

ظهرت مجلة الاحكام الشرعية المعمول بها في محاكم المملكة الاسلامية فكانت اعظم ... الدرر لانها جمعت ابواب الفقه المشتتة وتضمنها مواد كلية وقواعد ... وقد تصدى كثير من علماء القانون لشرحها ولكنهم لم يتجاوزوا ايضاح اللفظ وشرح الكلم حتى نهض لهذا العمل الفقيه القانوني علي حيدر افندي فاخرج للمجلة شرحا جلا غامضها وفتح مغلقها ولم يدع اشكالا الا وضحه ولا وجها الا كشفه حتى جاءت وافية كافية

ووفق الله الاستاذ فهمي بك الحسيني العالم الحقوقي والبارع الاصولي الى ترجمة هذا الشرح فتحمل في سبيل ذلك النفقات الطائلة وتجشم التكاليف الجسيمة وقد كاد ينجز طبع هذا الكتاب فالى المحامين والقضاة وطلاب الحقوق وكل مفت وفقيه نوجه الانظار ليتناولوا هذا الكتاب

لوكاندة فلسطين الجديدة

واقعة امام بلدية القدس القديمة هي طبقتان اول وثانية وفيها ... وسائل الراحة وفيها مطعم مشهور بتعدد الوانه وجودة طهيه واختراع انواع جديدة في الطعام هذا مع التهاود في الاسعار وحسبك ان تعرف ان صاحب اللوكاندة والمطعم الشاب الوطني

«عبد المعطي قرش» المعروف بحسن ذوقه

الصابون النابلسي الحقيقي

ان شئت صابونا نابلسيا خالصا مركبا من زيت الزيتون الخام فعليك بصابون الشمس ويباع في باب محل السيد يوسف طالب

اعظم
صابونة نابلسي في العالم
الشمس المشرقة

مدرسة جمعية الاصلاح الاسلامية
كرم التوت — محلة ... كبير

ارقى المدارس الاسلامية لانها تضم ارقى الاساتذة علما ومعرفة بأصول التربية والتعليم ولانها اقل المدارس مرتبا ونفقات ... عناية طلاب

شعارها: العلم. الوطنية. الاخلاق